

97/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما ورد منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. آآ - 00:00:00

سماحة الشيخ لدينا مجموعة كبيرة من الاسئلة ولعلنا نتمكن من عرض اكبر قسط منها والرسائل التي بين يدينا من احمد ضيف حسين من الجمهورية العراقية محافظة نينوى قضاء الشرقاط ومحسن الكهربائي من مؤسسة السيسي بالمدينة المنورة - 00:00:20 والمرسلة رأسين خاء من الرياض والمستمع ميم سين عين من آآ اه صرمة او صرمة المقابر والحائرة ميم ونبدأ اولاً يا سماحة الشيخ برسالة احمد ضيف حسين من من الجمهورية العراقية محافظة نينوى قضاء الشرقاء. يقول المستمع احمد في - 00:00:40 رسالته يقول عندي ولد عمي توفي وعنده بنت وبقت حي وبقت هي ووالدتها في الدار بعد وفاته يقول وبعد وفاته تزوجت زوجته واخذت زوجا غريبا عن عشيرتي ولا من اقربائي. فاخذت البنت معها ولم تعطينها - 00:01:05

وعلى اقرب الاقربين اليها فذهبت الى المحكمة الشرعية آآ فقدمت شكوى وجرت المرافعة بيني وبين ام البنت والقاضي اعطى الحق لاهله او الى ام البنت. هل هذا صحيح؟ ارجو الحل السريع وشكرا امد الله في عمركم - 00:01:24 بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فالحضانة للاطفال شهر من الذكور والاناث تدور في الاغلب على - 00:01:51

رعاية المصلحة للطفل سواء كان في مصلحة في جانب الام الولي الذي هو من جهة الاب والقاضي هو الذي ينظر في هذه المسائل ويقرر المصلحة للطفل وهذه القضية التي ذكرتها ايها السائل وهي كن فلان مكتوب في وخلي فملة - 00:02:08 وهذه الابنة زوجت امها ورأى القاضي ان تكون مع امها هذه من جملة وسائل الحضانة التي ينظر فيها القاضي يراعي الاصلح. فاذا رأى القاضي ان الاصلح مع امها المزوجة فلا بأس - 00:02:31 ويقدم ذلك على ابن عمها بل وعلى عمها بل وعلى ابيها اذا رأى القاضي ان بقائها مع امه اصلح من تسليمها لابيها لو كان موجودا مطلقا طلق امها وكان موجودا - 00:02:49

ورأى قاضي ان دفعها الى ابيها لا يصلح لفسقه وبدعته او نحو ذلك او لاسباب اخرى فهكذا من باب اولي اذا رأى الا تسلم لعمها او آآ بيدها او ابن عمها - 00:03:05

فبكل حال ينبغي لك يا اخي ان لا تأثر بهذا وان تحسن الظن بما فعله القاضي وهو ان شاء الله موفق لان وجودها عند امها فيه مصالح كثيرة. ولا سيما اذا كان زوجها طيبا ولا اخشى منه يخشى منه عليها شرط - 00:03:21

اه هذه رسالة يطول عمره من اه عن التثاؤب في صلاة الفجر بعث بها محسن آآ الكهربائي من مؤسسة السيسي بالمدينة المنورة.

يرجو عرض هذه الرسالة على سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز اقول اطال الله لنا في عمركم - 00:03:42 ومجنبكم شر المخاطر وحفظكم الله لنا من كل سوء على الدواب. انا كثير التثاؤب وخصوصا في صلاة الفجر. مما يعطيني كثيرا عن الصلاة وقد قد يصيبني اربعة او خمس مرات بالذات في صلاة الفجر. حيث انا قلق بسبب هذا التثاؤب. الذي اخبر عنه النبي -

00:04:00

صلى الله عليه وسلم انه من الشيطان كيف اقي نفسي منه افيدوني جزاكم الله عنا خير آآ عن الاسلام والمسلمين. التفاؤل لا شك من

الشیطان فقال له النبی صلی الله علیه وسلم ان الله یحب ویکره التثاؤب واخبر ان التثاؤب من الشیطان وان السنة للمؤمن اذا تاب ان یشکر ما استطاع - [00:04:20](#)

وان یضع یده علی فیه والا یقول ها فان الشیطان یرهب منه. فالسنة فی مسألة التثاؤب ان یشکر ما استطاع وان لا یتکلم عند تثاؤب وان یضع یده علی فیه واذا ابتلی به الانسان فانه - [00:04:40](#)

بما یشطیع من الطرق التي تزیله. وهو فی الغالب ینشأ عن الكسل والفتنة والشبع فلعلک ایها السائل تتأخر فی النوم فاذا قمت علی الفجر قمت وانت کسلان ظعیف لم تأخذ حظک من النوم فلهذا یصیبک التثاؤب الكثير فی صلاة الفجر فنصیحتی - [00:04:56](#)

ایها السائل ان تبکر بالنوم حتی تأخذ حظک الكثير الطیب من النوم فتصبح نشیطا طیباً واوصیک ایضا اذا قمت من النوم ان تفعل ما شرعه الله ان تقول لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملك وله الحمد وهو علی - [00:05:20](#)

علی کل شیء قدیر. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. الحمد لله الذی اخیانی بعد ما امانی یا ویله النشور هكذا علمنا النبی علیه الصلاة والسلام عند قیامه من نوم اللیل. فلا ینبغی ان تقول هذا اذا قمت من النوم اخر اللیل -

[00:05:40](#)

لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملك وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله. وهكذا اذا استیقظت فی اثناء النوم اذا استیقظت فی اثناء النوم تقول هذا ایضا. وتقول ایضا ان قیامها اخر اللیل -

[00:06:00](#)

الحمد لله الذی اخیانی بعد ما امانی والیه النشور. وان هذا یزول هذا التثاؤب ان شاء الله لانه من الشیطان. والذکر یطرد الشیطان بالنوم یزیل کسل والظعف الذی یحصل لمن تأخر نومه. اذا اجتمع التوکید بالنوم - [00:06:20](#)

ومع ذکر الله عز وجل عند القیام من النوم فان الله جل ویزیل عنک هذا التثاؤب وهكذا الوضوء الشرعی یعین علی ذلك فعلیک ان ان تفعل كما شرعه الله من التبکیر بالنوم ومن الذکر عند الاستیقاظ والله جل وعلا یعینک ویزیل عنک هذا الشرط الذی - [00:06:40](#)

وقلقت منه. نعم. هذه رسالة من احدى السائلات اه تقول فیها ارید فی اه امر من امور دینی وجزاكم الله عني كل خير. اه تقول وهو اننی اصوم الايام البیض - [00:07:00](#)

من کل شهر وایحیانا یصادف صیام الاثنين او یوم الاثنين او یوم الخمیس ای الیوم الرابع مثلا اذا ابتدأ صیامی بالجمعة والسبت والاحد. هل یجوز لی ان اصوم الیوم الرابع - [00:07:20](#)

آا اذا کان یوم الاثنين او خمیس آا تقول ارجو من فضیلتکم ان تفوتونی فی ذلك وفقکم الله نعم اذا كنت تصومین ایام البیض وصادف الیوم السادس عشر یوم الاثنين او الخمیس واحببت الصوم فلا بأس یوم فاضل - [00:07:34](#)

یوم الاثنين والخمیس یشرع صیامهما مستقلین. لان النبی علیه السلام کان یصومهما ویقول انهما یومان تعرض فیهما الاعمال علی الله. واحب ان وعملی وانا صائم اذا صمت ایام البیض وصادف الیوم السادس عشر یوم الاثنين والخمیس ورحمته صومه صومهما

هذا حسن - [00:07:58](#)

دوما یومان عظیم ان وهذه رسالة من المرسل المستمع ميم سین عین یقول فی رسالته اننی من اهالی جیزان ودائما اسمع هذا البرنامج الا ان الوقت قصیر لا یشترک آا ما نرید. یقول فی سؤاله الاول انه توجد لدينا مقابر ولا یوجد علیها احواش وتوجد بداخلها

- [00:08:18](#)

کلها اشجار منوعة وتدخل الدواب فی المقبرة وبعض الناس یقضون حاجتهم من خلف القبور فما حکم فی ذلك المقابر التي یسأ الیها مشی الناس فوقها او الدواب او یقع علیها بعض الزبل او یتخلی بینها - [00:08:41](#)

ینبغی ان تحوش ینبغی ان تتصور یتعاون اهل البلد فی تصویرها فی ذلك یمنع الدواب ویمنع السهو للناس بالمرور علیها واذا عجز اهل البلد یکتبون لوزارة الشؤون البلدية والقروية وهي ان شاء الله لا تقصر فی هذا بان تساعد فی تصویر المقابر حتی لا تمتن ولا

یجوز - [00:09:01](#)

يبول بين القبور او يتخلى بين القبور هذا لا يجوز له. ولا يجوز ايضا المشي فوقها واهانتها كل هذا لا يجوز واذا كانت هناك اشجار وتسببوا دخول البهائم المقبرة وايذاء المقبورين ينبغي ان تقطع وتزال هذه الاشجار المؤذية تسبب امتهان الظهور - [00:09:24](#) الموتى فتقطع هذه الاشجار حتى لا يبقى سابو لدخول هذه البهائم التي قد اه تحفر القبور وتسبب امتهانها نعم. ايضا يقول في رسالته سمعت من بعض الناس يقولون اذا جامع الرجل زوجته قبل ان تغلق الاربعين يوما يعني من النفاس كانه يزني بها -

[00:09:45](#)

وما الحكم لو فعل ذلك؟ هل يلزمه كفارة او التوبة الى الله؟ واذا جامعها وهي حائض يقولون نفس الكلام افيدونا جزاكم الله عنا تخيل الحائض والنفاس لا يجوز للزوج معهما حرام على الرجل ان يجمع - [00:10:11](#)

اوجده في الحيض او النفاس لان الله سبحانه يقول ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تظاهرن فاتوهن حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب الطاهرين. فلا يجوز الزوج ان يأتي الزوجة بحال

الحيض حتى تغتسل. تطهر وتغتسل - [00:10:30](#)

من حيثها ثم له ان يجمعها وكذلك الوفاء ليس له ان يأتيها في حال النفاس ما دام الدم موجودا فاذا طهرت واغتسلت جاز له

جماعها ولو كانت ولو كانت الاربعين - [00:10:55](#)

فلو طهرت لشهر فاغتسلت جاز له للجامعة الباقية فان عليها تصلي وتصوم وتحل لزوجها في بقية الاربعين لان قال لباس ليس له حد

قد تطهر لعشرين قد تطهر لثلاثين وتطهر لاقل او اكثر - [00:11:12](#)

فاذا طهرت واغتسلت عليها ان تصوم وتصلي ولزوجها ان يأتيها في وقت الظهر. اما في وقت الدم فلا هي تمت الرابع الى اكملت

الاربعين وجب عليها ان تغتسل ولو كان عند الموجودة لو استمر معها الدم حتى كملت الاربعين فانها تنتهي المدة - [00:11:31](#)

فعليه ان تغتسل ولو كان الدم جاريا وتصلي وتصوم وتعتبر هذا مذمما فاسدا لا يمنعها من صومها وصلاتها ولا يمنع زوجها من رباعها

لان هذا الدم المستمر اذا تواضع فاسدا بعد تمام الاربعين - [00:11:51](#)

لان نهاية النفاس وتماهه الاربعون فاذا كانت الاربعون فان النفاق قد انتهى فعلى المرأة ان تغتسل ولها وعليها ان تصلي وتصوم اذا كان

في رمضان وتحل لزوجها ولو كان الدم جاهيا لانه هو الحال ليكون دم فساد. لا يعتبر - [00:12:07](#)

واذا جامع الرجل امرأته في الحيض وفي النفاس فقد اساء واثم كبيرة من الكبائر فالواجب عليه ان يتقي الله وان يتوب اليه سبحانه

وتعالى عما فعل والتوبة تجب ما قبلها - [00:12:29](#)

وعليه مع ذلك في اصح قول العلماء الكفارة وهي نصف دينار اودينا اذا اتى زوجته في الحيض ومثله النفاس عليه كفارة مع التوبة

الى الله والندم والاقلاع والعزم الصادق الا يعود في ذلك. وعليه كفارة وهي دينار او نصف دينار من الذهب. او قيمة من الفضة.

ومقدار نصف الدينار من - [00:12:46](#)

اله السعودي اليوم سهمان بن سبعة. لان الجنيه السعودي اليوم دينارين الاربعة. يعني مثقالان الاربعة. فنصف الدينار منه سهمان ابن سبأ

والجدار اربعة من سبعة فان يكفر بذلك اذا اتى زوجته وهي حائض او الوفاء ينظر في صف الجنيه السعودي فاذا عرف ان الصرافين

- [00:13:11](#)

يخرج مقدار من سبعة من اثنين ويتصدق به على بعض الفقراء او اربعة من سبع مليار دينار فيتصدق به على توبة الى الله عز وجل

وكفارة لما اتى من الوقت او النفاس وقت وجود الدم. اما بعد الطهر فليس - [00:13:35](#)

في ذلك شيء اذا طهرت واغتسلت من حيضها او لباسها حلت للزوج كما تقدم نعم آآ هذه آآ رسالة عن لا ورقة من الحائرة هامين تقول

امراة صامت في رمضان ولما جاء يوم من - [00:13:55](#)

قيام رمضان وجاء المغرب واذن المؤذن افطرت وبعد ذلك ذهبت للوضوء للصلاة. ولكنها وجدت العادة الشهرية قد جائتها. فهل صيام

صحيح ام لا؟ اذا حصل الذنب بعد غروب الشمس فان الصوم صحيح اذا لم تعلم وجود الذنب - [00:14:15](#)

الا بعد غروب الشمس فان الصوم صحيح ذلك اليوم. اما اذا تاه الدم قبل غروب الشمس وتيقنت ذلك فانها الصوم لا يصح. بل عليها ان

بعيدة عن تقضيات فينبغي ان يعلم ذلك ان اذاها الدم بعد الغروب وصومها صحيح او لم تعلم ذلك الا بعد - [00:14:35](#)
الغروب صومها صحيح اذا كان ما تعلم انها حصلت في النهار وانما تيقنته في الليل فصومها صحيح اما ان علمت ان الدمع اصابها قبل
غروب الشمس وانه خرج منها شيء وقبل غروب الشمس فان هذا الصوم الذي خرج فيه الدم قبل غروب الشمس يكون غير صحيح
وعليها ان تقضيه بعد - [00:14:55](#)

رمضان فمثل هذه الحالة المرأة لم تعلم الا بعد ان ذهبت للوضوء وبعد الافطار. نعم. فان شاء الله تعالى ان نقضى صحيح. نعم. اه شكرا
لسماحة الشيخ عبدالعزيز ايها السادة تمكنا من عرض الرسائل التي نوهنا عنها في اول هذا اللقاء وهي رسالة - [00:15:15](#)
احمد ضيف حسين من الجمهورية العراقية محافظة نينوى وقضاء الشرقاط ومحسن الكهربائي من مؤسسة السيبي بالمدينة المنورة
والمرسلة تين خام للرياض والمستمع ميم سين عين من صرمة المقابر او المقابر ويسأل عن الجماع قبل اكمال النفاس والحائرة -
[00:15:35](#)

امين وتسأل عن وجود دم الحيض بعد الافطار. آآ شكرا لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز. الرئيس العام لادارة البحوث
العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. آآ وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم. نستودعكم الله والسلام عليكم - [00:15:55](#)
رحمة الله وبركاته - [00:16:15](#)